الإضافة والآخر تشبيهه بالضارب الرجل الذي إنما جاز فيه الجر تشبيها له بالحسن الوجه على ما تقدّم في الباب قبل هذا .

فإن قيل وما الذي سوّغ سيبويه هذا وليس ممّـَا يرويه عن العرب روايةً وإنما هو شيء رآه وأعتقده لنفسه وعلّـَل به قيل يدّل على صحّة ما رآه من هذا وذهب إليه ما عَرفه وعرفناه معه من أن العرب إذا شبّـَهت شيئا بشيء مكّـَنت ذلك الشّبَه لهما وعَمَرت به الحالَ بينهما الا تراهم لمّـَا شبّهوا الفعل المضارع بالإسم فأعربوه تّـَمموا ذلك المعنى بينهما بأن شبّهوا اسم الفاعل بالفعل فأعملوه وكذلك لمّا شبّهوا الوقف بالوصل في نحو قولهم عليه السلام والرحَمتْ وقولِه .

(بَلْ جَوْزِ تَيهاء كظَهْرِ الحَجَفتْ) وقوله .

(اُ نجّاك بكَفّـَىْ مَسْلَمَتْ ... من بعدِما وبعدمِا وبعدمَتْ) .

(صارت نفوسُ القوم عند الغَلصَمَتْ ... وكادِت الحُرّـَة أن تُدعَى أمت)